[672] [فازددت وا شكا، ثم قال يا داود بن أبي خالد: أما وا لولا أن موسى قال للعالم ستجدني ان شاء ا صابرا ما سأله عن شئ، وكذلك أبو جعفر عليه السلام لولا أن قال انشاء ا لكان كما قال، قال: فقطعت عليه. في مفضل بن مزيد أخى شعيب الكاتب 701 - محمد بن مسعود، قال: حدثني أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل، عن محمد بن زياد، عن المفضل بن مزيد أخي شعيب الكاتب، قال، قال أبو عبد ا عليه السلام: انظر ما اصبت فعدبه على اخوانك، فان ا عزوجل يقول " ان الحسنات يذهبن السيئات " (1) قال مفضل: كنت خليفة أخي على الديوان، قال، وقد قلت: وقد ترى مكاني من هؤلاء القوم فما ترى، قال: لو لم تكن كنت. 702 - محمد بن مسعود، قال: حدثني جعفر بن أحمد، قال: حدثني العمركي عن محمد بن علي وغيره عن ابن أبي عمير، عن مفضل بن مزيد أخي شعيب الكاتب قال: دخل علي أبو عبد ا عليه السلام وقد امرت أن اخرج لبني هاشم جوائز، فلم أعلم] قول موسى على نبينا وعليه السلام " ستجدني انشاء ا صابرا " (2) فليفقه. في مفضل بن مزيد قوله عليه السلام: فعد به من العائدة وهي العارفة والمعروف لامن العود. قوله عليه السلام: لو لم تكن كنت أي لو لم تكن في مكانك الذي أنت فيه من هؤلاء، ولا ناظرا في ديوانهم، لكنت من السعداء الاخيار، وكما يرتضيه الاولياء الابرار، فلا نقيصة فيك الا من جهة هذه المنقصة.

_____ 1) سورة هود: 114 2) سورة الكهف: 69 (*)

_____